

(العقاد) لؤلؤة الوادي الأخضر

# أمن وأمان.. وتاريخ زاخر على مر الزمان



تعد (العقاد) من أجمل المناطق في وادي حضرموت والتي اشتهرت بخصوصية أراضيها الزراعية وامتهان أهلها التجارة.. وقد ساعدتهم في ذلك وقوع منطقتهم على طريق القوافل التجارية المتجهة من وإلى الشام.

وتقع (العقاد) أو كما اصطلح سكان الوادي على تسميتها ب (الحمة) بكسر الحاء وتشديد الميم غرب مدينة شبام التجارية وإلى الشمال من منطقة (خشامر) الشهيرة.. وتنقسم إلى نواح رئيسية ثلاث هي: (السوق (أي وسط المدينة) والساحة وبحران.

وتعني كلمة (العقاد) لغة.. الرجل كثير العقد.. والعقد هو العهد والمعاهدة أي المعاهدة.. وعقد أمر أي عزم عليه وصمم.. وقد قالت الخنساء ترثي أخاها صخراً: جواب قاصية جزار ناصية.. عقاد أوبية للخليل جزار.

أما الحمة ومفردها جمام وهو الموت.. ويقال: لقي فلان حمته أي ميته.

عبد الحكيم الجابري.

**تسمية (العقاد) :**  
 (العقاد) حصن في الضواحي الشمالية الغربية للعقاد في منطقة (سهالة).. ويعتقد البعض أن سبب تسمية العقاد بهذا الاسم يعود إلى وجود هذا الحصن.. ويقال أن تسمية (العقاد) تعود نسبة إلى قبيلة (العقاد) التي سكنت هذه المنطقة إلا أنه لا يوجد حتى الآن ما يثبت ذلك.

أما اسم (الحمة) الذي يطلق على منطقة السوق القديم تحديداً فهو يعود إلى اللهجة المحلية في حضرموت ويعني طرف الشيء.. وجممة الثوب أي طرفه، وقيل (جمرة شبام) لوقوعها في أطراف شبام الغربية.. وهي بمثابة بوابة لشبام أكبر مدن حضرموت - فيما مضى -، وتسمية (العقاد) أقدم من تسمية

**زراعة تجارة**  
 عرفت (العقاد) منذ القدم بأنها منطقة زراعية بالدرجة الأولى.. امتهن أغلب سكانها الزراعة وتربية الحيوانات.. وأكثر الأراضي في المنطقة كانت من أملاك آل عيسى بن بدر قبل أن تنتقل ملكيتها إلى الدولة القيعية بعد سيطرتها على (العقاد) والتي أجرت تلك الأراضي الزراعية بعد ذلك على كبار الملاك من أمثال با مطرف وباربيد وبا هرمز وغيرهم مقابل (12) شلناً للفدان الواحد.

إلى جانب الزراعة اهتم سكان (العقاد) بالتجارة التي كانت مزدهرة بفعل عدة عوامل منها استفادتها من موقعها على طريق القوافل المتجهة إلى شبام، وكان للآسرة

يقضون فيها ليالهم وينطلقون فيها صباح اليوم التالي لعرض بضائعهم في أسواق شبام.. كما أن (العقاد) وحتى اليوم تمثل السوق الرئيسية لمجموعة من القرى المتناثرة حولها.

**معالم أثرية**  
 عندما سيطر أبناء السلطان عمر بن عوض القيعي على (العقاد) كانت هناك عدد من الحصون التي بناها السلطان منصور بن عمر بن جعفر الكثيري حول (العقاد) قام هؤلاء بهدم تلك الحصون.. ومن أهم الحصون التي لا تزال تعرف

يقع شرق (الجمه) وكان يوجد به جنود الدولة القيعية واندثر آثاره.

يقع داخل (الجمه) وكان يسكنه مجموعة من عمال الموزع.

أسماؤها وأماكنها :  
**حصن (العقاد)**  
 من أهم الأثار القديمة.. تعاقبت عليه الدول وتجاذبت القبائل.. ومن أهم من ارتبط اسمه بهذا الحصن السلطان عمر بن جعفر بن عيسى بن بدر ويقع في الضواحي الشمالية الغربية للعقاد في موقع يقال له (سهالة).

**دار جمعان**  
 حصن سابق لجنود الدولة القيعية ولا تزال آثاره باقية إلى وقتنا الحاضر ويقع في الجنوب الغربي على مجرى وادي سر.

**حصن نصر الله**  
 ويقع شرق (الجمه) وكان يوجد به جنود الدولة القيعية واندثر آثاره.

**دار الموزع**  
 يقع داخل (الجمه) وكان يسكنه مجموعة من عمال الموزع.

يقع غرب الجمه وكان خاصاً لجنود الدولة القيعية.

بكل الاتجاهات

روسيا تؤجل اجتماعاً للأمم المتحدة بسبب مباراة فريقيها في يورو 2008



مشجعون روس يتابعون مباراة منتخب بلادهم أمام اسبانيا في كأس أوروبا في موسكو

**الأمم المتحدة/14 أكتوبر/ رويترز:**  
 قال سفير روسيا لدى الأمم المتحدة إن اجتماعاً كان من المقرر أن عقده مجلس الأمن الدولي بشأن الشرق الأوسط يوم الخميس الماضي تأجل بسبب مباراة روسيا أمام اسبانيا في دور قبل النهائي ببطولة كأس أمم أوروبا ليورو 2008.

وسئل فينالي تشوركين إن كانت تقارير متداولة بين دبلوماسيين بأن روسيا طلبت التأجيل لذلك السبب صحيحة فقال لرويترز «بالتأكيد نعم فعلاً» وروسيا أحد الأعضاء الخمسة الدائمين الذين لهم حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن.

والاجتماع بشأن الشرق الأوسط الذي كانت الأمانة العامة للأمم المتحدة ستعقد فيه المجلس على أحدث التطورات في المنطقة.

وسئل تشوركين التعقيب على هزيمة روسيا بثلاثة أهداف نظيفة أمام اسبانيا في المباراة التي أقيمت في فيينا وأذيعت تلفزيونياً على الهواء في الولايات المتحدة فقال «كما فقط نندرب استعداداً لكأس العالم».

نجوم يشيدون بماندبلا قبل عيد ميلاده التسعين



رئيس جنوب أفريقيا السابق نيلسون مانديلا خلال حضوره بفعالية لمكافحة الإيدز في حديقة هايد بارك بلندن

**لندن/14 أكتوبر/ رويترز:**  
 أشاد نجوم سينما ومسرح ورياضة برئيس جنوب أفريقيا السابق نيلسون مانديلا الذي طغت الأحداث في زيمبابوي على زيارته بلندن. واستضاف نجم هوليوود ويل سميث حفل عيد ميلاد أمام مانديلا الذي يبلغ التسعين الشهر المقبل ونحو 50 ألفاً من المشجعين في حديقة هايد بارك بلندن، وانضم إلى سميث عدد من نجوم الرياضة وموسيقى البوب.

ونظم هذا الحدث لدعم مؤسسة مانديلا «46664 لمكافحة الإيدز» والتي أطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى رقم مانديلا في السجن وتأتي بعد 20 عاماً من استضافة لندن حفلاً آخر لمانديلا عندما كان مسجوناً لموقفه ضد التفرقة العنصرية.

وقال مانديلا الذي بدأ ضعيفاً للحشد الذي كان يلوح له بعد أن غنى له «عيد ميلاد سعيد» قبل 20 عاماً استضافت لندن حفلاً موسيقياً تاريخياً دعا إلى حريتنا، وانتقلت أصواتكم عبر الماء والأهمتنا في زنازيننا بالسجن على مسافة بعيدة جداً.

«وفي الوقت الذي نحتفل فيه فلنذكر أنفسنا بان عملنا ابعده ما يكون عن الانتهاء، حيث يوجد فقر ومرض بما في ذلك الإيدز وحيث يتعرض بشر للاضطهاد هناك مزيد من العمل الذي يجب القيام به.»

«عملنا هو من أجل الحرية للجميع.. نقول الليلة بعد نحو 90 سنة من العمر إن الوقت حان كي ترفع أيدي جديدة الأعداء، انها في أيديكم الآن وأشرككم.»

ويتزامن الاحتفال بمانديلا مع الانتخابات المتنازع عليها في زيمبابوي وتمتحت مانديلا خلال زيارته لبريطانيا على انتقاد الرئيس الزيمبابوي روبرت موبايي الذي مضى قدماً في إجراء الانتخابات على الرغم من الانتقادات الدولية.

**الفننة نائمة لعن الله من أيقظها: -والكراهية وزرع الفرقة ونشر الأكاذيب والمكائدات العن واطخر والساكت عن الحق شيطان اخرس، ونحن هنا لسنا بصدد قول الحقائق دون خوف من احد لأننا تعلمنا من التشطير البغيض وعانينا ما عانيناه ودفعنا ثمننا غاليا حتى وان تم اعتباره في النسيان لأن التاريخ يظل تاريخاً ونحن من ينشد التصالح والتسامح الحقيقي.**

وما كتبه ليس في مبالغة أو قد يقول البعض إننا ممن يملكون الملايين والسيارات الفاخرة على الرغم من إننا أحق من غيرنا ممن يأكلون ويرمون ويشربون من بئر ويرمون إليها بحسب مايقول المثل الشعبي والواقع أمام من يريد أن يتأكد بل أن لنا حقوقاً قانونية لكن إذا كان سنحصل عليها بالفوضى والتخريب ورفع الشعارات الزائفة فإن الله غني عنها.

وما يضيع حق وراءه مطالب في إطار صحيح وسلمي وليس الفننة ونشر الأكاذيب والمكائدات والمؤسف حقاً أن مانقرؤه في بعض الصحف شي يؤسف له وخارج على كل الحقائق يقابل زيفاً حين ما ترى وتقرأ حتى مجرد عشرة أفراد

خرجوا يتم التصوير ويكتب " الآلاف تخرج وتعتصم" والحقيقة أن مثل هذه الصحف هي المستفيدة داخليا وخارجيا وبعض من يكتبون زيفاً والذين يحسبون ابسط قضية حتى لو كانت شخصية على الوحدة.

وهذه هي الحقيقة نحن من يطبخها ويصنعها في المحافظات الجنوبية والشرقية ابتداء من صراع قحطان وسالمين وصولاً إلى أسوأ صراع دموي في يناير 86م وهامى تعود مثل تلك الثقافات التي نسيناها وأصبحت في براميل القمامة بعهد الوحدة المباركة عهد الخير وعهد التصالح والتسامح عهد المنجزات الحقيقية وليست شعارات براءة إذن لماذا كل ما يحصل اليوم وبعد ثمانية عشر عاماً من الوحدة؟.



قاسم عمر صالح سلف

**لا للكراهية والتفرقة.. نعم للحقوق والمطالب السلمية**

المحاكم هي الجهالة القضائية التي تقوم بالفصل في القضايا والمنازعات التي ترفع إليها سواء أكانت مدنية أو جنائية، ففيها تتم محاكمة المجرمين المقترفين للذنب وفيها يسود العدل والمساواة والمواطن البسيط ينظر إليها على أنها طوق نجاة عن طريقها سوف يحصل على حقه المسلوب ورفع الظلم الواقع عليه فهي تعتبر سند من لا سند له ومكاناً تطبق فيه أحكام الله العادلة وأحكام القانون والنظام على اعتبار أن لا أحد فوق القانون وأن الجميع سوف يحاكمون كل من اعترف ذنباً وما نراه اليوم في المحاكم تدمع له الأعين فالمواطن أصبح يخاف من الذهاب إلى المحاكم لشعوره إنها لن تنصفه ولن ترفع الظلم الواقع عليه بل إنها ستماطل بقضيته وسيكون مثلها يقول المثل (لا طال بلح الشام ولا عنب اليمن) فالمحاكم في تدهور مستمر مثلها مثل الدوائر الحكومية الأخرى التي تغلغل الفساد فيها وشعشع الفساد القانون لم يعد يطبق في المحاكم بشكله الصحيح والمرضي.

بل أصبح مثل الشماعة يتشمعون به ويطلقونه متى ما كان يلي مصالحهم فقط وأقص هذا (المفسدين) إلى جانب ذلك التطويل في إجراءات المحاكمة التي ترهق المواطن من دون فائدة وتخسيره مزيداً من المال وإن حصل على حكم يكون بعد شق الأنفوس وعدم الفصل في بعض القضايا بسرعة خاصة التي لا تحتاج إلى سجن مثل جريمة (الزنا) بالإضافة إلى وقوع جريمة نهب الرأي العام وهنا تحتاج إلى حكم رادع وفاصل حتى يهدأ الرأي العام ويستكين ويطمئن على أمن المجتمع وحتى هذا تتم المماطلة فيه لأن الباطل أصبح مترعباً على رأس المحاكم إذن الفساد تسرب حتى إلى هذا الصرح المهم، وصحيح أن الفساد

مع الأحداث  
 المحاكم والفساد  
 أنوار عبد الحميد محسن